

991 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى فصل في الاحاديث الواردة عن لواء الحمد - [00:00:01](#)

قال رحمة الله كذا له لواء حمد ينشر وتحته الرسل جميعا تحشر قال الترمذى رحمة الله تعالى حدثنا الحسين بن يزيد الكوفي قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن الربيع بن انس عن - [00:00:24](#)

انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا انا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا يئسوا لواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم على - [00:00:44](#)

ولا فخر هذا حديث حسن غريب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:01:04](#)

الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا كنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا الفصل عقده رحمة الله تعالى لسوق الاحاديث الواردة في - [00:01:28](#)

لواء الحمد ولواء الحمد هو راية عظيمة تنشر يوم القيمة وتكون بيد نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وفيها اظهار كرامته عند الله عظيم منزلته صلوات الله وسلامه عليه ولهذا فان - [00:01:52](#)

الاولين والاخرين من عباد الله كلهم يكونون تحت لواء النبي عليه الصلاة والسلام ادم عليه السلام فمن دونه كلهم تحت هذا اللواء لواء النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:32](#)

هذا اللواء وصف بأنه لواء الحمد وذلك لحب الله سبحانه وتعالى للحمد وحبه للحمدادين من عباده ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام اعظم الناس حمدا لله جل في علاه واكثرهم تحقيقا الحمد والثناء - [00:03:04](#)

على الله جل وعلا كان هذا اللواء لواء الحمد بيد صلى الله عليه وسلم وينبغي تحته ومعه في هذا اللواء جميع الحمد جميع الحمادون من الاولين والاخرين فهو لواء يكون بيد نبينا عليه الصلاة والسلام. واللواء الراية - [00:03:44](#)

الراية وفيها اظهار كرامته واشهار منزلته واعلاء لفضيلته ومكانته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اورد رحمة الله حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول الناس خروجا اذا بعثوا - [00:04:23](#)

هذا الحديث ذكر فيه جملة من الفضائل والخصائص لنبينا عليه الصلاة والسلام واستناده في كلام لكن جمله له لها ما يقويها في احاديث اخرى صحاح ثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام. قال انا اول الناس - [00:05:00](#)

خروجنا اذا بعثوا وهذا بمعنى ما جاء في الحديث الاخر اول من ينشق عنه القبر اول من ينشق عنه القبر هو نبينا عليه الصلاة والسلام. فاما بعث الناس اي من قبورهم - [00:05:30](#)

القيامة بعد النفح في الصور فيكون عليه الصلاة والسلام نبينا صلى الله عليه وسلم اول الناس خروجا صلى الله عليه وسلم قال وانا خطيبهم اذا وفدوا. اي على الله وهذا تؤيده احاديث كثيرة ومنها ما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر - [00:05:50](#)

والشفاعة والتدافع الناس التدافع الانبياء لها كل يحيل الى غيره حتى يأتون مهدا عليه الصلاة والسلام فيقول انا لها ثم يقول عليه الصلاة والسلام اخروا ساجدا تحت العرش واحمدو الله - 00:06:23

بمحمد يعلمني ايها في ذلك الوقت لا احسنها الان فهذا معنى خطيبهم اذا وفدوا على الله اي المقدم مقدم على العالمين على الاولين الاخرين كل يحيل من الانبياء على الاخر الى ان يأتوا الى نبينا عليه الصلاة والسلام فيكون خطيبا الناس يوم - 00:06:48

والقيامة في بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى بمحامد وثناء على الله يعلمك الله ايها في ذلك الوقت. وانا مبشرهم اذا ينسوا مبشر اي من يأتيهم بالبشارة اي بالفوز آآ النجاة وقبول الشفاعة - 00:07:18

قبول شفاعته صلى الله عليه وسلم عند الله قال وانا ابشرهم اذا ينسوا الناس في ذلك الموقف العظيم يفزعون الى الانبياء يطلبون منهم ان يشفع ان يشفعوا لهم عند الله فكل - 00:07:49

الى الاخر الى ان يأتي يأتوا الى نبينا عليه الصلاة والسلام فيقول انا لها فيشفع لهم عند الله قال وانا ابشرهم اذا ينسوا لواء الحمد يومئذ بيدي. لواء الحمد يومئذ بيدي. فهذا - 00:08:10

موطن الشاهد من سياق المصنف رحمة الله تعالى لهذا الحديث ان لواء الحمد بيده صلوات الله وسلامه عليه وعرفنا ان اللواء لواء الحمد هو راية عظيمة تنشر يوم القيمة وتكون بيد النبي - 00:08:34

عليه الصلاة والسلام ويكون تحت هذه الراية الاولين والاخرين من عباد الله ادم عليه السلام فمن دونه ووصفت بالحمد لحب الله للحمد وان الحمد من احب الاعمال والحصول الى الله سبحانه وتعالى ونبينا عليه الصلاة والسلام هو امام - 00:09:00

ام الحماديين وقدوتهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال وانا اكرم على ربهم اكرم على رب اي اكرم العباد على الله على الله اي افضلهم وخيرهم واعلامهم منزلة ولا فخر اي - 00:09:28

كل ذلك اخبارا بهذه الخصائص والصفات والميزات لا لا على وجه الفخر وانما على وجه الاخبار تحدثنا نعمة الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى وقال رحمة الله حدثنا محمد بن بشار قال انبأنا ابو عامر العقدي قال انبأنا زهير بن محمد - 00:09:50

عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيلي بن ابي بن كعب عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلثي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فاحسنها واكملاها واجملها - 00:10:24

وترک منها موضع لبنة فجعل الناس يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون لو تم وضع تلك اللبنة وانا في النبيين موضع تلك اللبنة وبهذا الاسناد وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم - 00:10:44

غير فخر هذا حديث حسن صحيح غريب. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ان قال مثلثي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فاحسنها واكملاها واجملها وترک منها موضع لبنة - 00:11:12

يجعل الناس يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون لو تم وضع تلك اللبنة وانا في النبيين موضع تلك اللبنة وانا موضع تلك النبيين موضع تلك اللبنة. فشبهه عليه الصلاة والسلام دعوة النبيين كلهم بالبناء الشامخ الرفيع - 00:11:43

الجميل الحسن الذي كل من رأه اعجبه لحسنه وجماله وبهائهم فكان بقي في موطن لبنة واحدة يقول فانا في النبيين موضع تلك اللبنة موضع تلك اللبنة. اي انه عليه الصلاة والسلام بعث - 00:12:10

ليتم المكارم والفضائل والحصل على اصحابه وعجائبهم فمن حيث الاصول دعوتهم واحدة كلهم دعوة الى توحيد الله والايام به والايام بكل ما امر سبحانه وتعالى عباده وبالايام به وكلهم مجتمعون - 00:12:39

على الفرائض فرائض الدين العظيمة على اختلاف في التفاصيل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وايضا مجمعون على النهي عن قبائح الذنوب وعظام الاثام قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها - 00:13:13

وما بطن والائم والبغى وان تشركوا والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذه المحرمات مجمع عليها على تحريمها بين جميع النبيين - 00:13:37

فبعث عليه الصلاة والسلام متمما للكارم الفظائل مثل ما جاء في الحديث إنما بعثت لاتتم مكارم ان الاخلاق صلوات الله وسلامه عليه
تم وكم هذا البناء الجميل العظيم. فختتم اه دعوته ختمت بدعوته النبوات - [00:13:58](#)

وبرسالته الرسالات فلا نبي بعده ولا رسول. وهذا ايضا من المعاني المستفادة من قوله وانا موضع تلك البنية لأن بناء لأن هذا البناء بناء
الدعوة وبعثة النبيين كان يتوالى الانبياء على تكميل - [00:14:28](#)

من هذا البناء وتتميمه الى ان بعث عليه الصلاة والسلام فختمت النبوات بنبوته عليه الصلاة والسلام ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين ولهذا جاء في الحديث الصحيح عنه صلوات الله وسلامه عليه قال ولا نبي بعدي - [00:14:50](#)
قال وبهذا الاسناد اه عن عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم صاحب شفاعتهم غير فخر اي
لا اقول ذلك على وجه الفخر وانما اخبارا بمنة الله - [00:15:20](#)

وعظيم تشريفه لنبيه ومصطفاه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابن ابي عمر قال انبأنا سفيان عن
ابن سفيان عن ابن جدعان عن ابي نظره عن ابي سعيد رضي الله عنه - [00:15:43](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. وما مننبي يومئذ من ادم فمن سواه الا تحت لوائي.
وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر. وفي الحديث قصة - [00:16:02](#)

قال هذا حديث حسن وقال هذا حديث حسن. وفي هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري يقول عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم
يوم القيمة ولا فخر. سيدهم اي امامهم ومقدمهم - [00:16:22](#)

وافضلهم فهو عليه الصلاة والسلام سيد الاولين والاخرين صلوات الله عليه وهو خيرهم اه افضلهم افضل عباد الله واعلم عباد الله بالله
واتقى عباد الله لله سبحانه وتعالى قال انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فاخر - [00:16:42](#)

وما مننبي يومئذ ادم فمن سوى الا تحت لوائي. الا تحت لوائي وهذا الحديث فيه ان اللواء الذي ينشر يوم القيمة ويكون بيده عليه
الصلاه والسلام يكون تحته جميع عباد الله الصالحين - [00:17:11](#)

كل عباد الله الصالحين من الاولين والاخرين ادم فمن دونه كلهم يكونون تحت هذا اللواء قال وانا اول من تنشق عنه الارض اي يوم
البعث والنسرور نعم قال رحمة الله تعالى وقال اخر ماذا يعجب من كلام موسى كلمه تكليما وقال اخر فعيسي
الى عيسي - [00:17:33](#)

انبأنا زمعة بن صالح عن مسلمة بن وهران عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم. قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتظارونه قال فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاربون فسمع حديثهم فقال - [00:18:04](#)

بعضهم عجب اان الله اتخذ من خلقه خليلا اتخذ ابراهيم خليلا وقال اخر ماذا يعجب من كلام موسى كلمه تكليما وقال اخر فعيسي
كلمة الله وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال قد - [00:18:24](#)

سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك. وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسي روحه وكلمته وهو كذلك. وادم
اصطفاه الله تعالى وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر. وانا اول شافع واول مشفع يوم
القيمة - [00:18:50](#)

ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر انا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر.
قال هذا حديث غريب قلت ومعنى ثابت في الآيات الصريحة والاحاديث الصحيحة كما جاء وكما سيأتي وكما هو معلوم عند من
له - [00:19:17](#)

بالعلم نعم يعني يشير الشيخ رحمة الله عليه بقوله قلت ومعنى ثابت الى ان سند الحديث ضعيف سند الحديث ضعيف من اجل زمعة
بن صالح اه لضعفه لكن معناه ثابت دلت عليه شواهد كثيرة كما ذكر الشيخ رحمة الله عليه في الآيات - [00:19:45](#)
والاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته آآ عليه قال الا وانا حبيب الله وانا فخر انا حبيب الله ولا فخر
والنبي عليه الصلاة والسلام اتخاذ آآ الله - [00:20:13](#)

خليلًا كما اتَّخذ إبراهيم خليلاً ولم يتخذ من عباده خليلاً إلَّا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ قَالَ وَإِنَّا حَامِلُ لَوَاءَ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَذَا ثَابَتَ فِي أَحَادِيثٍ كَثِيرَةٍ إِنَّ لَوَاءَ الْحَمْدِ - [00:20:39](#)

يَبْدِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ آدَمَ مِنْ دُونِهِ كَلَمَ تَحْتَهُ إِهْ هَذَا الْلَّوَاءِ قَالَ وَإِنَّا أَوْلَى شَافِعٍ وَأَوْلَى مَشْفِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَهَذَا إِيْضًا دَلَّتْ عَلَيْهِ نَصْوصٌ كَثِيرَةٌ. فَهُوَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - [00:21:08](#)

أَوْلَى شَافِعٍ أَوْلَى مِنْ يَؤْذِنُ لَهُ بِالشَّفَاعَةِ وَالشَّفَاعَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى لِلشَّافِعِ فَهُوَ أَوْلَى شَافِعٍ وَأَوْلَى مَشْفِعٍ
إِيْ أَوْلَى مِنْ تَكُونُ شَفَاعَتَهُ مَقْبُولَةً - [00:21:28](#)

صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَبِرَكَاتِهِ عَلَيْهِ. وَإِنَّا أَوْلَى مِنْ يَحْرُكُ حَلْقَ الْجَنَّةِ إِيْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ لِتَفْتَحَهُ. فَأَوْلَى كُلِّ مَنْ يَفْتَحُ لَهُ بَابَ الْجَنَّةِ وَهَذَا إِيْضًا ثَابَتَ عَنْهُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ يَفْتَحُ اللَّهُ لَيْ - [00:21:52](#)

تَدْخُلُنِيهَا وَمَعِي فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَإِنَّا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ قَالَ وَإِنَّا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ هَذَا بِمَعْنَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِي التَّرْمِذِيِّ قَالَ وَإِنَّا أَكْرَمُ عَلَيْهِ رَبِّي وَإِنَّا أَكْرَمُ عَلَيْهِ رَبِّي - [00:22:12](#)

إِيْ أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنْ عَبَادِ اللَّهِ نَعَمْ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى فَصَلَّى فِي إِيَّاهُ الشَّفَاعَةَ وَاحَادِيَّتِهَا وَالْمَقَامُ الْمُحَمَّدُ. قَالَ كَذَّا لَهُ
الشَّفَاعَةُ الْعَظِيمُ كَمَا قَدْ أَنْذَلَ اللَّهُ بِهَا تَكْرِمًا مِنْ بَعْدِ إِذْنِ اللَّهِ لَا كَمَا يَرَى كُلُّ قَبُوريِّ عَلَى اللَّهِ افْتَرَى - [00:22:32](#)

قَالَ كَذَّا لَهُ إِيْ لَنْبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ الشَّفَاعَةُ الْعَظِيمُ إِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ الْمَقَامُ الْمُحَمَّدُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبِّكَ مَقَامًا مُحَمَّدًا وَلَذَا قَلَنَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِهَا إِيْ بِالشَّفَاعَةِ تَكْرِمًا مِنْهُ عَزَّ وَجَلَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَعَلَى أَمْتَهُ بِهِ. كَمَا
فِي - [00:22:58](#)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اعْطَيْتُ خَمْسًا لَمْ يَعْطُهُنِي أَحَدٌ قَبْلِي نَصَرْتُ بِالرَّاعِبِ مَسِيرَةً
شَهْرًا وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهُورًا. فَإِيَّا مَنْ رَجَلَ مِنْ أَمْتِي ادْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلَيَصِلَ - [00:23:26](#)

أَحْلَتُ لِي الْغَنَائِمَ وَلَمْ تَحُلْ لَأَحَدٍ قَبْلِي وَاعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ يَبْعَثُ إِلَى قَوْمٍ خَاصَّةً وَبَعَثَتْ إِلَى النَّاسِ عَامَةً قَالَ الشَّيْخُ رَحْمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى فَصَلَّى فِي إِيَّاهُ الشَّفَاعَةَ وَاحَادِيَّتِهَا وَالْمَقَامُ الْمُحَمَّدُ - [00:23:46](#)

وَالشَّفَاعَةُ حَقُّ ثَابَتَةٍ دَلَّتْ عَلَيْهَا إِيَّاهُ إِيَّاهُ كَثِيرَةٌ وَاحَادِيَّتُهُ عَدِيدَةٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَواتُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ وَبِرَكَاتِهِ عَلَيْهِ وَالشَّفَاعَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى لِلشَّافِعِ وَرَضَا مِنْهُ عَنِ الْمَشْفُوعِ لَهُ لَا يَدْفِعُهُ مِنْ هَذِينَ الشَّرْطَيْنِ. أَبْنَى - [00:24:06](#)

سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى لِلشَّافِعِ فَلَا يَشْفَعُ أَحَدٌ إِلَّا مِنْ بَعْدِ اذْنِهِ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى. وَلَا تَكُونُ إِهْ سَاعَةً إِلَّا لِمَنْ إِهْ رَضِيَ اللَّهُ قَوْلُهُ وَعَمَلُهُ وَلَا يَرْضِي اللَّهُ
سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَّا عَنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ. وَلَهَذَا لَمَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا - [00:24:41](#)

وَالْحَدِيثُ الصَّحِيفُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مِنْ أَسْعَدِ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ مِنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ. مِنْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ. وَسَيَّاْتِي مَعْنَا الْحَدِيثُ لِكُلِّ نَبِيٍّ دُعَوةً - [00:25:07](#)

مُسْتَجَابَةً وَأَنِي ادْخَرْتُ دُعَوْتِي شَفَاعَةً لِأَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَإِنَّهَا نَائِلَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ لَا
يَشْرُكُ بِاللَّهِ شَيْئًا. فَالشَّفَاعَةُ حَقٌّ وَثَابَتَةٌ - [00:25:27](#)

وَادَّلَتْ عَلَيْهَا نَصْوصُ الشَّفَاعَةِ الْعَظِيمِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا أَهْ الشَّيْخِ فِي النَّظَمِ بِقَوْلِهِ كَذَّا لَهُ الشَّفَاعَةُ الْعَظِيمُ كَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِهَا تَكْرِمًا.
هَذِهِ الشَّفَاعَةُ لَهُ وَحْدَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - [00:25:48](#)

هُنَاكَ شَفَاعَاتٌ يُشارِكُ فِي فِيهَا النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالصَّالِحُونَ مِنْ عَبَادِ اللَّهِ كَمَا سَيَّاْتِي لَكُنْ هَذِهِ الشَّفَاعَةُ هِيَ مِنْ خَصَائِصِهِ. هِيَ مِنْ
خَصَائِصِهِ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَبِرَكَاتِهِ عَلَيْهِ وَهِيَ الَّتِي أَهْ قَالَ عَنْهَا فِي الْحَدِيثِ الَّتِي حَدَّثَ أَهْ الْخَصَائِصِ وَاعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ
فَالشَّفَاعَةُ - [00:26:09](#)

الْعَظِيمُ هَذِهِ مِنْ خَصَائِصِنَا نَبِيُّنَا صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَبِرَكَاتِهِ عَلَيْهِ. وَهِيَ الشَّفَاعَةُ هَلْ المُوقَفُ عِنْدَ اللَّهِ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى بَانِ يَبْدِأُ بِحَسَابِ
الْعَبَادِ وَالْفَصْلِ بَيْنَهُمْ وَهِيَ الْمَقَامُ الْمُحَمَّدُ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبِّكَ مَقَامًا مُحَمَّدًا. الْمَقَامُ الْمُحَمَّدُ كَمَا سَيَّاْتِي - [00:26:39](#)
تَفْسِيرُهُ هُوَ الشَّفَاعَةُ الْعَظِيمُ الَّتِي خَصَّ بِهَا نَبِيُّنَا الْكَرِيمُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَيَغْبُطُهُ يَغْبُطُهُ عَلَيْهَا الْأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ حَتَّى

النبيون صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال في النظم من بعد اذن الله. من بعد اذن الله يعني هذه الشفاعة لا تكون الا من بعد اذن الله. لماذا - [00:27:13](#)

لانه ملك الله قل لله الشفاعة جميعا هي ملك الله سبحانه وتعالى. الشفاعة ملك الله. فيعطيها من يشاء. ولهذا جاء في الحديث اعطيت الشفاعة. يعني اعطاني الله الشفاعة. لأن الشفاعة ملك لله سبحانه وتعالى يعطيها من يشاء - [00:27:49](#)
فلا يشفع احد عند الله سبحانه وتعالى الا باذنه. يقول الشيخ لا كما يرى كل قبور على الله افتري لا كما يرى كل القبور على الله افتري.
[القبورية الذين يتلقون بالقبور والاموات - 00:28:10](#)

دعا واستغاثة والتجلاء وطلبا يعتقدون في هؤلاء المقربين انهم يملكون الشفاعة ابتداء لمن شاؤوا ولهذا يفزعون اليهم هم ويلجأون ويستخدمونهم انداد مع الله سبحانه وتعالى ولهذا كانت الشفاعة بهذا المفهوم - [00:28:30](#)

المنحرف هي عين الشرك ولهذا كانت الشفاعة بهذا المفهوم المنحرف هي عين الشرك. في قديم الزمان وحديثه مثل ما قال الله سبحانه وتعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - [00:29:01](#)

ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. ولهذا كانت الشفاعة بهذا المفهوم المنحرف هي عين الشرك. يتوجه لغير الله من مقبور او حجر او غير ذلك يسأله ويطلب ثم يزعم ان - [00:29:21](#)

انه اتخذه شافعا له عند الله سبحانه وتعالى. وهو في الحقيقة انما اتخذه معبود مع الله يسأله ويلجأ اليه ويفرج اليه ويطلب من واعظ ما كان في سبب هذا الخلل عند هؤلاء هو اعتقاد في هؤلاء ان بيدهم الشفاعة ابتداء يشفعون - [00:29:48](#)

لمن شاؤوا يشفعون لمن شاؤوا لكن من يعتقد الاعتقاد الحق ان الشفاعة باذن الله يعطيها من يشاء سبحانه وتعالى فلا يفزع في حتى في هذه الشفاعة الا الى الله. ولهذا الدعاء الصحيح في هذا الباب ان يقال - [00:30:13](#)

اللهم شفع في يا نبيك فهي تطلب من ممن هي بيده ممن هي ملك له. قل لله الشفاعة جميعا اي الله هو المالك لها سبحانه وتعالى فلا تطلب الا منه - [00:30:34](#)

لا تطلب الا منه ولا ينجي في نيلها وتحصيلها الا اه الا اليه سبحانه وتعالى اورد رحمة الله تعالى شاهدا لقوله قد خصه الله بها تكرما اي الشفاعة العظمى اورد حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:30:53](#)

عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي خمسا اي خصائص خصه الله سبحانه وتعالى بها لم يعطى لم يعطهن احد قبله اي من الانبياء نصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:31:16](#)

ان صرت اي على اعدائي بالرعب اي بربع يلقيه الله سبحانه وتعالى في قلوب اعداءه مسيرة شهر. يعني كن بينه وبين عدوه مسافة شهر فيقع في قلب عدوه من الرعب والخوف ما يكون - [00:31:39](#)

سببا لنصرة اهل الایمان وهزيمة اهل الكفر والشرك بالله والمعاداة لدینه وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها جعلت لي الارض مسجدا وظهورها. اي اينما ادركت المرء الصلاة يصلى فالارض كلها كلها مسجد - [00:31:59](#)

الارض كلها مسجد اينما ادركته الصلاة يصلى لا يؤخر الصلاة عن وقتها. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقتا واما كان عنده الماء توضأ واما لم يكن عنده ماء فالارض - [00:32:27](#)

ظهور له يتعرث يتيم قال فايما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصل اي لا يؤخر الصلاة عن وقتها واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبل اي من النبيين. واعطيت الشفاعة - [00:32:44](#)

اعطيت الشفاعة اي خصقت بها وفضلت على غيري بها وهي الشفاعة العظمى التي تكون لنبينا عليه الصلاة والسلام في عروضات القيامة فيغيط عليها الاولون والآخرون. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة - [00:33:07](#)

وبعثت الى الناس عامة. وبعثت الى الناس عامة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين نكتفي بهذا ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان اصلاح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:33:32](#)

ولمشائخنا وولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:34:02